مجلة جامعة كركوك للدراسات الإنسانية

Kirkuk University Journal: Humanity Studies

ISSN E:3107-3360 ISSN P:1992-1179

https://kujhs.uokirkuk.edu.iq/

Volume 21, Issue 2, June 2026 المجلد (٢١) ، العدد (٢) ، حزيران٢٠٢٦

The Impact of Persuasion Techniques on Developing the Guidance Effectiveness of Educational Counselors

Asst. Prof. Ali Dawood Sulaiman

ALidawoodsulaman@gmail.com

معلومات البحث
تاريخ الاستلام 02 /03/2026
تاريخ التعديل 26/03/2026
تاريخ القبول 29/03/2026
تاريخ النشر 15/6/2026
نوع البحث بحث اصيل
Doi: 10.32894/1992-1179.2026.169826.1365

IRAQI Academic Scientific Journals

https://iasj.rdd.edu.iq

Abstract : The research aimed to identify the effect of persuasion techniques on developing the counseling effectiveness of educational counselors by verifying the following null hypotheses;

Hypothesis 1: There are no statistically significant differences at the (0.05) level between the scores of the experimental group before and after the program on the counseling effectiveness scale.

Hypothesis 2: There are no statistically significant differences at the (0.05) level between the scores of the control group on the pre-test and post-test on the counseling effectiveness scale.

Hypothesis 3: There are no statistically significant differences at the (0.05) level between the scores of the experimental and control groups on the post-test on the counseling effectiveness scale.

To test the hypotheses, the researcher employed a pre-test/post-test design (experimental and control groups). A counseling program was designed based on persuasion techniques, and a scale for counseling effectiveness was developed using Larson & Daniels' theory (1998). The research sample, consisting of 20 counselors (10 in each group), was distributed among the groups. Participants were rewarded based on the variables of counseling effectiveness, educational level, and years of service. The program sessions, which lasted four weeks (three sessions per week, each lasting 60 minutes), were completed, and the data were processed using the Statistical Package for the Social Sciences (SPSS). The results showed a difference between the average scores of the experimental group in the pre-test and post-test on the counseling effectiveness scale, in favor of the post-test. There was no difference between the average scores of the control group in the pre-test and post-test on the counseling effectiveness scale. There was a difference between the experimental group and the control group in the post-test on the counseling effectiveness scale, in favor of the experimental group. A set of conclusions, recommendations, and suggestions were reached.

Keywords: impact, persuasion technique, development, guidance effectiveness, educational counselor.

الباحث المسؤول : سليمان ، علي داود، اثر اسلوب الاقناع في تنمية الفاعلية الإرشادية لدى المرشدين التربويين ، مجلة جامعة كركوك للدراسات الإنسانية ، المجلد ٢١ العدد ٢ حزيران ٢٠٢٦ .

10.32894/1992-1179.2026.169826.1365

اثر اسلوب الاقناع في تنمية الفاعلية الإرشادية لدى المرشدين التربويين

أ. م علي داود سليمان

المستخلص

هدف البحث التعرف على اثر اسلوب الاقناع في تنمية الفاعلية الإرشادية لدى المرشدين التربويين من خلال التحقق من الفرضيات الصفرية الاتية:

الفرضية الاولى: لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين درجات افراد المجموعة التجريبية قبل البرنامج وبعده على مقياس الفاعلية الإرشادية.

الفرضية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين درجات افراد المجموعة الضابطة في الاختبار القبلي والبعدي على مقياس الفاعلية الإرشادية.

الفرضية الثالثة: لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي على مقياس الفاعلية الإرشادية. ولأجل اختبار الفرضيات اتبع الباحث(تصميم المجموعتين التجريبية والضابطة) ذو اختبار قبلي وبعدي, تم تصميم برنامج ارشادي وفقا لأسلوب الاقناع وبناء مقياس للفاعلية الارشادية بالاعتماد على نظرية(Larson & Daniels, 1998), وزعت عينة البحث المتكونة من (٢٠) مرشداً ومرشدة بواقع(١٠) في كل مجموعة, كوفئ افرادها في متغيرات الفاعلية الإرشادية والمستوى العلمي وعدد سنوات الخدمة. بعد انتهاء جلسات البرنامج التي استمرت مدة(٤) اسابيع بمعدل ثلاث جلسات في كل اسبوع وكانت مدة الجلسة الواحدة(٦٠) دقيقة ومعالجة البيانات بوساطة الحقيبة الاحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS). اظهرت النتائج وجود فرق بين متوسط درجات أفراد المجموعة التجريبية في الاختبار القبلي والبعدي على مقياس الفاعلية الارشادية ولصالح الاختبار البعدي, ولا يوجد فرق بين متوسط درجات أفراد المجموعة الضابطة في الاختبارين القبلي والبعدي على مقياس الفاعلية الإرشادية, توجد فرق بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في الاختبار البعدي على مقياس الفاعلية الإرشادية ولصالح المجموعة التجريبية وقد تم التوصل الى مجموعة من الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات.

الكلمات المفتاحية: الاثر, اسلوب الاقناع, تنمية, الفاعلية الإرشادية, المرشد التربوي.

مشكلة البحث

فاعليّة المرشد التربوي تؤهله لأداء عمله بدقه ووضوح ولها أثر في تحقيق أهداف المنظومة التربوية، من خلال بناء شخصية الطالب وتعديل سلوكياته وتنمية قدراته وإمكاناته, والمرشد التربوي الفعّال من الضرورة امتلاكه المعرفة والفاعلية، والثقة بالنفس، والعاطفة, ومهارة الحوار, وفن الاقناع كي يستطيع أن يقدِّم خدماته الإرشاديّة.

والفاعلية الارشادية هي حكم المرشد النفسي على قدراته وامكانياته ومهاراته للنجاح في ارشاد ومساعدة المسترشد وتضم كفاءته الشخصية والعلمية, وقدرته على بناء علاقات ناجحة وفق ما

يمتلك من فنيات ومهارات المقابلة الارشادية واساليب الاقناع التي تسهل النجاح في موقف الارشاد**(محمد واسماعيل,٢٠١٦: ٩).**

ان نجاح المرشد التربوي مهنياً يتطلب اتقان مهارات الاتصال والقدرة في نقل الأفكار بمصداقية وايضاح الفكرة وطرحها ومعرفة شخصية المتلقي ودوافعه ووجهة نظره والابتعاد عن الجدل اثناء عملية الاقناع, ولدية سمات التأثير في الاخرين, هذه المهارات مجتمعة ضرورية لنجاح المرشد التربوي والقيام بدوره الإرشادي بشكل فعال.

ان فاعلية المرشدين التربويين أمرٌ بالغ الأهميّة, لذلك ينبغي على المرشد أن يسعى إلى إحكام أدواته وإتقان عمله، إذ إنّ مشكلة الشعور بضعف الفاعلية يؤدي إلى العجز والفشل في أداء المهام الإرشادية ممّا يضعف قدرته على الإنجاز، والأداء لمختلف المهام المتعلقة بالإرشاد النفسي. وقد تحسس الباحث من خلال عمله كمرشد تربوي وقائد تدريبي ان المرشدين التربويين في المدارس لا يتمتعون بمجال واسع من مهارات الاتصال ونقل الأفكار وايضاح الفكرة وطرحها ومعرفة شخصية المتلقي ودوافعه ووجهة نظره, ولعل وجود برنامج ارشادي مستند الى اسلوب الاقناع قد يساعد على تطوير الفاعلية الإرشادية من خلال تناول الاقناع, الاقناع اللفظي، انواع الاقناع, طرائق الاقناع, الاقناع والتأثير, الكفاءة الثقافية, القيم, المهارات الدقيقة, عملية الارشاد, التعامل مع السلوكيات الصعبة مما يتطلب اتباع منهجا تجريبيا لكشف امكانية تأثير اسلوب الاقناع في تنمية الفاعلية الارشادية لدى المرشدين التربويين, وتأسيسًا على ذلك تبلورت مشكلة البحث الحالي من خلال الاجابة عن التساؤل الاتي: هل هناك اثر لأسلوب الاقناع في تنمية الفاعلية الإرشادية لدى المرشدين التربويين.

الاهمية:

لكي يكون المرشد فعّالًا يجب يتسم بالمعرفة والحوار والاقناع والتأثير والثقة بالنفس والقدرات والمهارات المتعلّقة ببرنامج الإرشاد في المدرسة, ليرتقي بوظيفته وبأداء واجباته والمهارات التي ينطوي عليها عمله، كون الفاعليّة الإرشادية مؤشرًا على مدى قدرة المرشد على التحكّم في أفعاله وأدائه للأنشطة الإرشاديّة. فضلاً عن ما لديه من افكار ومعتقدات التي تساعد في النقاش والاقناع في الجلسات الارشادية لتقديم اقتراحات مقبولة يرضى بها الشخص الآخر.

أهمية البحث الحالي يمكن إيجاز في عدة جوانب نظرية وتطبيقية وهي :

الأهمية النظرية :

*- يسهم البحث الحالي في توفير إطار نظري داعم للمنظومة المعرفية عن مفاهيم الاقناع والفاعلية الارشادي.

*- يسعى البحث الى توفير خبرات معرفية إثراءيه تساعده في نجاح العملية الإرشادية.

*- اثارة اهتمام الباحثين بأهمية دراسة الفاعلية الارشادية ونتائجها على المرشدين التربويين.

*- يتيح البحث الحالي مجال لبرامج مستقبلية اخرى على عينات اخرى وبمتغيرات جديدة.

الاهمية التطبيقية :

*- الإفادة من نتائج البحث من قبل الباحثين والمسؤولين من خلال اعداد برامج ارشادية في مجال رعاية المرشدين التربويين.

*- الإفادة من مقياس الفاعلية الارشادية من قبل الجهات المختصة في مجال الإرشاد التربوي في تشخيص المرشدين التربويين ممن لا يتمتعون بالفاعلية الارشادية ومحاولة تعزيزها لديهم.

*- البرنامج الارشادي اداة مناسبة لتطوير القدرات المعرفية والثقافية, وينمي الاقناع والتأثير والثقة بالنفس والمهارات لدى المرشدين التربويين.

اهداف البحث وفرضياته

بناء برنامج ارشادي لتنمية الفاعلية الإرشادية لدى المرشدين التربويين، والتعرف على تأثير اسلوب الاقناع في تنمية الفاعلية الإرشادية لدى المرشدين التربويين.

ولتحقيق هذا الهدف وضعت الفرضيات الاتية :

*- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية في الاختبار القبلي والاختبار البعدي على مقياس الفاعلية الارشادية.

*- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسط درجات المجموعة الضابطة في الاختبار القبلي و الاختبار البعدي على مقياس الفاعلية الارشادية.

*- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي على مقياس الفاعلية الارشادية.

حدود البحث:

يقتصر البحث الحالي على المرشدين التربويين العاملين في المديرية العامة لتربية محافظة الانبار للعام الدراسي ٢٠٢٥-٢٠٢٦ م ولكلا الجنسين، ذكور واناث.

تحديد المصطلحات:-

اولاً : اثر اسلوب الاقناع

الاثر/ عرفه

صليبا(١٩٧٣): هو نتيجة الشيء او الشيء المتحقق بالفعل، وهو مرادف للمعلومات او للمسبب عن الشيء **(صليبا، ١٩٧٣: ٣٧).**

الاقناع

عرفه بأندورا (Bandura,1977): هو "معلومات تأتي إلى الشخص عن طريق الآخرين تكون مرغوبة لديه وتؤثر على سلوكه أثناء محاولاته لأداء المهمة ويعتمد تأثير عملية الإقناع على خبرة مصادر الإقناع ومصداقيتها" **(Bandura,1977: 200)** .

اسلوب الاقناع

عرفه باترسون (1990): "هو أسلوب إرشادي يستلهم العقل والذكاء لمعرفة حقائق الموقف وتوضيح العلاقات السلبية مع الاشارة الى النتائج المتوقعة للسلوك غير المتوافق مستقبلا, لغرض تغيير اتجاهات وعادات المسترشد غير المتوافقة " **(باترسون,١٩٩٠: ١٤٣).**

التعريف النظري: اعتمد الباحث تعريف (**Bandura,1977**) كتعريف نظري للبحث الحالي لتبنيه نظريته.

التعريف الاجرائي : التعريف الاجرائي : أسلوب الإقناع هو مجموعة من النشاطات والفنيات المعتمدة على مفاهيم العالم Bandura,1977 منها (حقائق الموقف وتحديدها وتوضيح العلاقات السلبية مع الاشارة الى النتائج المتوقعة للسلوك غير المتوافق مستقبلا, لغرض تغيير اتجاهات وعادات الفرد) وفق خطوات البرنامج الارشادي إذ يتم في (١٢) جلسة إرشادية، يستهدف تطوير الفاعلية الارشادية لدى المرشدين التربويين، ويتم التحقق منها من خلال اجابات المشاركين عن فقرات مقياس الفاعلية الارشادية الذي سيطبق قبلياً وبعدياً.

ثانياً: التنمية

عرفها السالم ومرعي (١٩٨٠): هي التطوير والتغيير والنمو **(السالم ومرعي، ١٩٨٠: ٩١).**

ثالثاً: الفاعلية الارشادية

عرفها كل من

*- **لارسون و دانيلز** (Larson & Daniels): هي "معتقدات الشخص عن إمكانيّة حول تقديم المشورة الفعّالة للمسترشد في المستقبل القريب" **(Larson & Daniels,1998: 12).**

*- (Melchert & Kolocek): بأنّها "الأداء الناجح للمرشد النفسي الذي يتطلب المعرفة والمهارات والمعتقدات, للقيام بالإرشاد بأسلوب يؤدي إلى تحقيق أهداف الإرشاد بفاعلية " **(Melchert & Kolocek: 1996: 13).**

*- **التعريف النظري:** اعتمد الباحث تعريف لارسون و دانيلز (Larson & Daniels) لتبنيه نظريته.

التعريف الاجرائي : هي الدرجة الكلية التي يحصل عليها المرشد التربوي من خلال إجابته على فقرات مقياس البحث الحالي.

رابعاً: المرشد التربوي:

عرفته وزارة التربية العراقية (٢٠٠٨): "احد أعضاء الهيئة التدريسية المختص بدراسة مشكلات الطلبة، من خلال جمع المعلومات التي تخص المشكلات سواء كانت هذه المعلومات متصلة بالطالب أم بالبيئة المحيطة به لغرض تبصيره بمشكلاته، ومساعدته على التفكير في الحلول المناسبة لهذه المشكلات التي يعاني منها لاختيار الحل المناسب الذي يرتضيه لنفسه" **(وزارة التربية العراقية،١٩٨٨: ١٠).**

الإطار النظري والدراسات السابقة:

اولاً: الفاعلية الارشادية

يرى(Friedlander & Snyder) الفاعلية الارشادية بأنّها "خصائص وصفات تتسم بالصدق يعوّل عليها المرشد، وتضم الأدراك والكفاءة والمعرفة والاقناع والقدرة على تأدية أنشطة ومهارات معيّنة خاصة بالمرشدين؛ أي الدرجة التي يدرك فيها المرشدون فيها أنفسهم أنهم قادرون على أن

ينسِّقوا ويجتهدوا في اتخاذ القرارات الإرشاديّة التي تساعدهم في إدارة الظروف المتغيرة والتحكم بها، داخل الجلسات الإرشادية مع المسترشدين"**(Friedlander & Snyder,1983: 33)**.

وبينت (Rorlinda et al,. 2017) أنّ هناك ثلاث اساليب تعمل على إتقان عمل المرشد وهي:

*- تنمية الشخصية الكلية التي تضم: التفكير, الاستقرار, الصدق, إنشاء علاقات عمل متناغمة.

*- تحفيز وتعزيز القدرات لإنتاج شخصية تتسم: بالرغبة في المساعدة, التحمّل, المثابرة.

*- توضيح الأفكار المتعلقة بالأدوار المهنية للمرشدين التربويين وتشمل: الكفاءات المهنية الناتجة عن التجارب الشخصية, تجارب الرضا المستندة إلى تغييرات في شخصية المتعلّمين, الشعور بالمسؤولية في التوجيه وعمل الإرشاد **(Rorlinda et al, 2017: 74)**.

التفسير النظري للفاعلية الإرشادية

الأنموذج المعرفي الاجتماعي الإرشادي (Larson & Daniels, 1998)

هذا الأنموذج يؤكد أنّ العلاقة الإرشادية، والعوامل الداخلية لها تأثيرها في المرشد النفسي، كشخصيته والثقة وعمليات التفكير والكفاءة الثقافية والقيم، بالإضافة إلى العوامل الخارجية, فضلاً عن قدرته على تنفيذ جلسات الارشاد بفعالية**(Larson & Daniels, 1998: 17)**.

وتشير (لارسون ١٩٩٨) ان الأنموذج يستخدم لإدخال مفهوم جديد نسبيًّا يسهم في تطوير علم النفس الإرشادي من حيث ارتباطه بآلية اعمال المرشدين وتطويره لتقديم خدمات ارشادية فاعله **(Larson, 1998: 32)**. حددت لارسون وزملاؤها خمسة مجالات لقياس الفاعلية الإرشادية وهي:

*- **المهارات الدقيقة:** ما يمتلك المرشد النفسي من إمكانيات للقيام بالمقابلة الإرشادية بفاعلية تحظى بقبول المسترشد لما قدمه المرشد أثناء المقابلة والعملية الإرشادية ككل.

*- **عملية الإرشاد:** مهارة المرشد النفسي في فهم السلوكيات اللفظية ولغة الجسد للمسترشد، لتفسير إجاباته، وحثه على المشاركة الفاعلة واختيار الأهداف التي يمكن تحقيقها.

*- **التعامل مع السلوكيات الصعبة للمسترشدين:** امكانية المرشد النفسي في توظيف قدراته المعرفية من خلال استخدام الفنّيات الإرشادية، ومساعدة المسترشد لإيجاد الحلول للمشكلات والأزمات التي تعترضه.

*- **الكفاءة الثقافية:** مهارات وثقافة واسعة يمتلكها المرشد النفسي للتعامل مع المسترشدين بمختلف انتماءاتهم.

*- **القيم:** قدرة المرشد النفسي لتوظيف القيم بأسلوب عقلاني وموضوعي عبر تقديم النصح والإرشاد دون التأثر بما يعانيه المسترشد من صرعات شخصية (**Larson & Daniels, 1998: 38**).

وبينت (Larson & Daniels) ان الفاعلية الإرشادية هي إيمان المرشد بقدرته على أداء المهارات والسلوكيات المتعلقة بمساعدة المسترشد في إدارة سلوكه وتحسين المناخ المدرسي (**Larson & Daniels, 1998: 48**).

وتوضح لارسون وزملاؤها (١٩٩٨) أهمية الفاعلية الإرشادية كونها عنصر اساسي لإجراء العملية الإرشادية الفاعلة، لتأثيرها في ردود المرشد، والثبات في مواجهة السلوكيات المعقدة خلال قيامه بمهامه الإرشادية (**Daniels & Larson, 2001: 45**).

مبررات تبني الباحث هذا الانموذج:

*- هذا النموذج فسر العملية الارشادية التي يقوم بها المرشد النفسي وفق خطوات منظمة.

*- من اكثر النماذج التي تنسجم مع عمل المرشد النفسي.

*- تناول هذا النموذج جميع اجزاء العمل الارشادي من المهارات الدقيقة الى القيم مرورا بالتعامل مع السلوكيات الصعبة للمسترشد، الكفاءة الثقافية، وعملية الارشاد.

ثانياً: الاقناع

الإقناع هو حصيلة تفاعل إنساني بين المتحدث والمتلقي، وتستهدف تغير وجهة نظر معينة من خلال مخاطبة العواطف والانفعالات للعقل الإنساني لتحقيق أهدافها (**جاد، ٢٠٠٣: ١١**).

يتم الإقناع عن طريق استمالة العقل والعاطفة أو إحداهما، ويعتمد على استراتيجيات تثير العاطفة لدى المتلقي، وآخر يعمل على استمالة العقل، ونوع ثالث يعتمد الدمج بين الاستمالات العاطفية والعقلية معاً، وهي بذلك ليست عملية قهر أو إجبار كما أنها فعل يتطلب التخطيط المسبق والدقة والجهد والتغلب على العوائق لتحقيق أهداف العملية الإقناعية (**نصر، ٢٠٠٨: ٢٩٨**).

وضع افلاطون اربعة أسس يقوم عليها الخطاب الإقناعي ويشمل(الارتكاز على المعرفة, والإلمام بنفسيات الجماهير, ونوعية الحجج والبراهين المستخدمة في الخطاب ومعالجات للمحتوى الاتصالي وبذلك يكون الخطاب مقنعاً (**الطويرقي، ١٩٩٧: ١٥٠**).

كما أشار هوفلاند وجماعته إلى ثلاثة عناصر ضرورية لحدوث الإقناع يتضمن (الانتباه, والاستيعاب, والقبول) وعلى المستقبل أن ينتبه ويصغي إلى الاتصال الإقناعي ويستوعبه ثم يقبل أو يرفض ولا يحدث القبول مالم ينجز الشرطان الأوليان **(Insko,1967: 14)** .

***- التفسير النظري للأقناع**

نظرية فاعلية الذات ل(البرت باندورا,١٩٧٧)

نظرية البرت بأندورا (١٩٧٧) تتضمن سلوك المبادرة والمثابرة لدى الشخص، ومدى قدرتها للتعامل مع معوقات البيئة والظروف المحيطة، فهي تؤثر في الموقف عبر عمليات دافعية معرفية وجدانية, ولها اهمية في التوافق النفسي والاضطراب**(Cerrone,1986: 492)**.

افترضت نظرية بأندورا أن سلوك الفرد والبيئة والعوامل الاجتماعية تتداخل بدرجة كبيرة في ضوء هذا التداخل يتحدد السلوك الإنساني بتفاعل ثلاثة عوامل هي (العوامل الذاتية, والعوامل السلوكية, والعوامل البيئية, والعلاقة بين هذه العوامل تبادلية ثلاثية الاتجاه هو فكرة الحتمية التبادلية **(Zimmerman,1989: 24)**.

تناول بأندورا الإقناع في نظريته وعد الإقناع اللفظي واحداً من مصادر فاعلية الذات، وله دوراً مهماً في تقديم الإحساس لفاعلية الذات، حيث إن (المعلمين والمرشدين) يمكنهم إقناع المتعلم لفظياً بقدراته على النجاح في مهامه، والإقناع اللفظي يساعد الاشخاص على مواجهة عدم الثقة بالذات من خلال تركيز الانتباه على تحسين الذات بدلاً من التركيز على نقائص الشخصية، وأن الإقناع اللفظي يسهم في النجاحات التي يتم من خلالها الأداء التصحيحي, والإقناع اللفظي يتطلب تهيئة الظروف للأداء الفعال, لان هناك علاقة تفاعلية لآثار الاقناع اللفظي على فاعلية الذات **(Bandura,1986: 23)**.

حدد بأندورا ثلاثة أبعاد للفاعلية الذاتية تضم(قدر الفاعلية ودرجتها, والعمومية, والقوة والشدة) **(قطامي،٢٠٠٤: ١٨٠)**. وبين بأندورا مصادر فاعلية الذات الاربعة وهي:-

*- الانجازات الأدائية : ما يحققه الشخص من أداء, إذ أن النجاح في الأداء يرفع فعالية الذات بما يتناسب مع صعوبة العمل, بينما الإخفاق يؤدي في الأغلب إلى إنقاص الفعالية**(Maddux,1998: 241)**.

*- الخبرات البديلة: معلومات يكتسبها الشخص من نشاطات يقوم بها الآخرون، وتقترن العديد من العوامل مع اهمية الخبرات وتشمل اوجه التشابه في المواقف والقدرات بين الشخص الملاحظ والنموذج ومستوى الأداء ومهارة النموذج **(Mcelroy,2002: 19)**.

*- الاستثارة الانفعالية: لها تأثير على توقعات الشخص في المواقف المهددة والاشخاص يحتمل ان يتوقعوا النجاح عندما لا يكونون محاطين بالإثارة المزعجة **(Bandura,1994: 20)**.

*- الإقناع اللفظي: معلومات تأتي للشخص لفظياً من الآخرين قد يكسبه نوعاً من الترغيب في الأداء أو الفعل، ويؤثر على سلوك الشخص أثناء محاولاته لأداء المهمة, ويمكن ان يكون الاقناع من جانب الشخص نفسه لفظياً، فالشخص الذي يقنع نفسه لفظياً بأنه قادر على التحكم في نشاط ما يبذل جهداً ويثابر في سبيل الحفاظ على مستوى الأداء الأفضل مقارنة بشخص آخر يفقد الثقة بقدراته عندما تواجهه المشكلات **(Bandura,1988: 3)**.

واوضحت النظرية مجالات الإقناع اللفظي يكون المتحدث فاعلاً حينما يتمتع بالخصائص الأتية:-

*- الخبرة: الخبرة والمعرفة والمهارة هي من تحدد سلوك الشخص اللفظي أو غير اللفظي وممارسة عمله وتحقيق أهدافه **(Bandura,1995: 150)**.

*- الثقة بالنفس: هو حجر الزاوية في بناء الشخصية السليمة لان لها علاقة بالقيادة الناجحة, كونها طاقة تستثير مواهب وإمكانيات الشخص, وتكسبه روح المبادأة والقدرة على اتخاذ القرار السليم **(Kirpatrick &Locke,1991: 58)**.

*- التفاعل الاجتماعي: وسيلة اتصال اساسية بين الأفراد للوصول إلى غاية مشتركة في عملية التفاعل **(حسن، ٢٠٠١: ٥٦)**

*- المصداقية: عامل مؤثر في الإقناع, تنشأ المصداقية من خبرة المصدر وموضوعيته ومهارته الاتصالية **(ميلز، ٢٠١٠: ٢١)**.

*- الجاذبية: لها تأثيراً وفاعلية في قوة الإقناع, وان المظهر الحسن يكسبه احتراماً وتوقيراً, والإيماءات الجسدية التي يتخذها المرسل **(شحرور، ٢٠٠٩: ١٨٠)**.

كما اشارت النظرية الى اسلوب الإقناع له اهمية كبيره في تحقيق الإقناع, لان الاقناع يرتبط بالإنجاز، فكلما كان الشخص القائم بالإقناع يتمتع بخبرات متخيلة وبقوة الخيال، تكون له القدرة والتأثير في تقبل الاخر لرسائل الإقناع **(غانم،٢٠٠٥: ١١٤)**.

اعتمدَ الباحث نظرية العالم (Bandura,1977) وذلك للأسباب الاتية:

*- نظرية بأندورا تناولت الإقناع والعوامل المؤثرة فيه بشكل بسيط وواضح وركزت على الإقناع الإيجابي المباشر.

*- النظرية لها نظرة إيجابية تجاه الشخص وتؤمن بقدراته وتعد الإقناع واحداً من المصادر في تحقيق ذلك.

*- نظرية بأندورا اعتمد عليها الباحث في بناء البرنامج الارشادي.

دراسة سابقة تناولت الفاعلية الارشادية

دراسة(الزهراني,٢٠١٩) الفاعلية الارشادية وعلاقتها بالتوافق المهني لدى مرشدات المرحلة الثانوية.

هدفت الدراسة التعرف على الفاعلية الارشادية والتوافق المهني لدى المرشدات, والتعرف على الفروق وفق متغيرات(التخصص, وسنوات الخدمة, والمستوى العلمي) لدى مرشدات المرحلة الثانوية. وتحقيقا لذلك قام الباحث ببناء مقياس الفاعلية الارشادية, وبناء مقياس التوافق المهني, تم تطبيق المقياسين على (٦٠) مرشدة. باستعمال الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) وأظهرت النتائج ما يأتي:

*- ان المرشدات لديهن الفاعلية الارشادية.

*- ان المرشدات لديهن توافق مهني.

*- توجد علاقة ارتباطيه بين الفاعلية الارشادية والتوافق المهني لدى المرشدات**(الزهراني,٢٠١٩).**

دراسة سابقة تناولت اسلوب الاقناع

دراسة (الصافي,٢٠٢٢) تأثير اسلوب الاقناع الجدلي التعليمي في خفض الارتباطات الوهمية لدى طالبات المرحلة المتوسطة.

هدفت الدراسة التعرف على تأثير اسلوب الاقناع الجدلي التعليمي في خفض الارتباطات الوهمية لدى طالبات المرحلة المتوسطة من خلال اختبار الفرضيات الاتية.

- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات الارتباطات الوهمية لدى طالبات المجموعة التجريبية في اختبار القبلي والبعدي على مقياس الارتباطات الوهمية.

- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة(٠,٠٥) بين المتوسط درجات المجموعة الضابطة في الاختبار القبلي والبعدي على مقياس الارتباطات الوهمية.
- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة(٠,٠٥) بين متوسط درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي على مقياس الارتباطات الوهمية.

ولغرض اختبار الفرضيات استخدم (تصميم المجموعتين التجريبية والضابطة) ذو اختبار قبلي وبعدي. فكانت العينة التطبيقية للبرنامج (٢٠) طالبة من طالبات المرحلة المتوسطة وبلغت المجموعة التجريبية (١٠) طالبات والمجموعة الضابطة(١٠), قامت الباحثة ببناء مقياس الارتباطات الوهمية وتصميم بناء برنامج ارشادي لخفض الارتباطات الوهمية لدى طالبات المرحلة المتوسطة، واستعملت الباحثة الحقيبة الإحصائية(spss) في تحليل البيانات واظهرت نتائج الدراسة إلى الاتي:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبار القبلي والاختبار البعدي على مقياس الارتباطات الوهمية للمجموعة التجريبية ولصالح الاختبار البعدي.
- لا تجود فروق ذات دلالة إحصائية بالنسبة لدرجات أفراد المجموعة الضابطة في الاختبارين القبلي والبعدي لمقياس الارتباطات الوهمية.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس الارتباطات الوهمية **(الصافي،٢٠٢٢)**.

منهجية البحث واجراءاتها

منهجية البحث

اولاً: التصميم التجريبي للبحث

اختار الباحث التصميم التجريبي للمجموعتين التجريبية والضابطة ذا الضبط الجزئي للاختبار القبلي وذلك لمعرفة تأثير المتغير المستقل في المتغير التابع من خلال مقارنة نتائج الاختبار البعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة، اذ يتم تطبيق المتغير المستقل (البرنامج الارشادي) على المجموعة التجريبية في حين تترك المجموعة الضابطة بدون برنامج إرشادي.

ثانياً: مجتمع البحث

يشمل مجتمع البحث الحالي المرشدين التربويين (ذكور واناث) في المديرية العامة للتربية في محافظة الانبار للعام الدراسي ٢٠٢٥- ٢٠٢٦ ولجميع المراحل وقد بلغ عدد المرشدين ٦٨٠ مرشد

ومرشدة، بواقع (٣٩٢) مرشد و(٢٨٨) مرشدة ، بحسب احصائية مديرية تربية الانبار/ قسم التعليم العام والملاك /شعبة الارشاد التربوي.

جدول(١) يبين حجم مجتمع البحث موزع بحسب الاقضية في محافظة الانبار

ت	المديرية العامة للتربية في محافظة	عدد المرشدين التربويين
١	قضاء الرمادي	١٥٥
٢	قضاء الحبانية	٦٩
٣	قضاء الصقلاوية	٤٦
٤	قضاء الفلوجة	١٠٤
٥	قضاء الكرمة	٥٣
٦	قضاء هيت	٦٢
٧	قضاء حديثة	٤٣
٨	قضاء عنه	٣١
٩	قضاء الرطبة	٥٤
١٠	قضاء راوه	٣٥
١١	قضاء القائم	٢٨
المجموع الكلي		٦٨٠

ثالثاً: عينات البحث

قسمت عينة البحث كالاتي:

أ- عينة التحليل الاحصائي

لغرض التحليل الاحصائي لمقياس الفاعلية الارشادية اختار الباحث عينه من(٢٤٠) مرشد ومرشدة بالطريقة التطبيقية العشوائية.

جدول(٢) يبين عينة التحليل الاحصائي موزع بحسب الاقضية في محافظة الانبار

ت	المديرية العامة للتربية في محافظة	عدد المرشدين التربويين
١	قضاء الرمادي	٨٠
٢	قضاء الحبانية	٣٠
٣	قضاء الصقلاوية	٣٠
٤	قضاء الفلوجة	٥٠
٥	قضاء هيت	٣٠
٦	قضاء حديثة	٢٠
المجموع الكلي		٢٤٠

ب- عينة البحث التجريبية

بما إن الباحث اعتمدا تصميم مجموعتان الاولى تجريبية والأخرى ضابطة، لذلك ينبغي اختيار عينة من مجتمع البحث وتوزيعها عشوائياً على المجموعتان، اختار الباحث قضاء الرمادي من محافظة الانبار لأنه يحتوي على اكبر عدد من المرشدين التربويين قياساً بالأقضية الأخرى للمحافظة فضلاً عن كون سكن الباحث ضمن القضاء وسهولة تجميع أفراد العينة لتنفيذ البرنامج.

*- قام الباحث بتطبيق مقياس الفاعلية الارشادية على عينة التحليل الاحصائي البالغة (٢٤٠) مرشد ومرشدة.

*- اختار الباحث (٢٠) مرشداً تربوياً بواقع(١٠) ذكور و(١٠) اناث, الذين تقع درجاتهم في الترتيب الأخير في مقياس الفاعلية الارشادية.

*- توزيع المرشدين المشاركين بشكل عشوائي على مجموعتين تجريبية وضابطة بواقع(١٠) مشاركاً في كل مجموعة.

الجدول(٣) حجم عينة البحث موزعة بحسب النوع وبحسب المجموعات التجريبية والضابطة

المجموعات	ذكور	اناث	العدد
التجريبية الأولى	٥	٥	١٠
الضابطة	٥	٥	١٠
المجموع	١٠	١٠	٢٠

رابعاً: اداة البحث

يتطلب تحقيق اهداف البحث:-

*- اعداد مقياس الفاعلية الارشادية.

*- اعداد برنامج ارشادي لأسلوب الاقناع في تنمية الفاعلية الارشادية.

مقياس الفاعلية الارشادية

بعد اطلاع الباحث على الادبيات والدراسات السابقة في ما يخص الفاعلية الارشادية, منها دراسة (Larson & Daniels,1998) ودراسة(Roy, 1999) ودراسة(عبد الجواد,٢٠٠٦) ودراسة (الزهراني,٢٠١٩) ودراسة(امين,٢٠٢٢) ودراسة(الربيعي,٢٠٢٢). قام الباحث بأعداد مقياس للفاعلية الارشادية, يتكون من (٣٠) فقرة, موزعة على خمسة مجالات وهي المهارات الدقيقة تتكون من (٨) فقرة، وعملية الارشاد تتكون من(٧) فقرات, والتعامل مع السلوكيات الصعبة للمسترشدين تتكون من (٦) فقرات، والكفاءة الثقافية تتكون من(٥) فقرات والقيم تتكون من (٤) فقرات. وأمام كل

فقرة خمسة بدائل متدرجة للإجابة هي(تنطبق عليّ دائماً، تنطبق عليّ غالباً، تنطبق عليّ أحياناً، تنطبق عليّ نادراً، لا تنطبق عليّ ابداً) تعطى لها عند التصحيح الدرجات (١.٢.٣.٤.٥)على التوالي للفقرات الايجابية، اما الفقرات السلبية تعطى لها (١, ٢, ٣, ٤, ٥) على التوالي, تبلغ أعلى درجة على المقياس (١٥٠) درجة و أقل درجة على للمقياس هي (٣٠) درجة, ومتوسط فرضي(٩٠).

التحليل المنطقي لفقرات المقياس (الصدق الظاهري)

عرض المقياس بمجالاته وفقراته ل(٣٠) على مجموعة من المختصين في التربية وعلم النفس, وطلب منهم فحص فقرات المقياس ومجالاته، ومدى ملائمتها للعينة والسمة المراد قياسها, وبعد جمع اراء المحكمين وباستخدام قيمة (كا٢) لدلالة الفرق, تم الإبقاء على جميع الفقرات.

جدول(٤) يبين قيمة مربع كاي لمعرفة اراء الخبراء في صلاحية فقرات الفاعلية الارشادية

مجالات الفاعلية الارشادية	ارقام الفقرات	عدد الخبراء	الموافقون	غير الموافقون	قيمة مربع كاي		الدلالة ٠,٠٥
					المحسوبة	الجدولية	
المهارات الدقيقة	١/٢/٣/٤/٥/٦/٧/٨/	١٠	١٠	------	١٠	٣,٨٤	دالة
عملية الارشاد	٩/١٠/١١/١٢/١٣/ ١٤/١٥		١٠	------	١٠		دالة
السلوكيات الصعبة	١٦/١٧/١٨/١٩/٢٠/٢١		١٠	------	١٠		دالة
الكفاءة الثقافية	٢٢/٢٣/٢٤/٢٥/٢٦		١٠	------	١٠		دالة
القيم	٢٧/٢٨/٢٩/٣٠		١٠	------	١٠		دالة

التحليل الإحصائي للفقرات (صدق البناء)

تم التحقق من صدق البناء من خلال الآتي:-

تحقق الباحث من القوة التمييزية لفقرات مقياس الفاعلية الارشادية، بتطبيق المقياس على (٢٤٠) مرشداً تربوياً ومرشدة تربوية اختيروا بالأسلوب العشوائي. واستخرج الباحث التمييز باستعمال أسلوب المجموعتين المتطرفتين وقد اظهر أن جميع فقرات المقياس مميزة عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٢٣٨).

جدول(٥) يبين القوة التمييزية لفقرات مقياس الفاعلية الارشادية.

ت الفقرة	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة	مستوى الدلالة (٠,٠٥)
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
١	٣,٦١٧	٠,٧٢٨	٢,٠٤٣	٠,٩٨٢	٨,٩٩٠	دالة
٢	٣,٨٢١	٠,٧٠٥	٢,٢١٥	٠,٨١٥	٥,٦٨١	دالة
٣	٣,٩٤٤	٠,٨٣٧	٢,١٤١	٠,٩٢٨	٦,٣٠٦	دالة
٤	٣,٧٥١	٠,٧٥٢	٢,٤٠٢	١,٠٢٢	٩,٢٢٢	دالة
٥	٣,٤٨٩	٠,٧٢٨	٢,١٢٨	١,١١٠	٥,٢٦٠	دالة
٦	٣,٢٩١	٠,٧٢٧	٢,١٠٧	١,٠٤٤	٨,٩٣٨	دالة
٧	٣,٨١١	٠,٧٦١	٢,٢٨٧	١,١٠٤	٧,١١٩	دالة
٨	٤,١٩٥	٠,٩٨١	٢,١٤٢	١,٠٨٩	١٠,٣٣٧	دالة
٩	٣,٦٦٩	٠,٨٧١	٢,٤١٦	١,١٠٥	٩,٨٧٩	دالة
١٠	٣,٧٩٦	٠,٧٩٧	٢,١٩٨	٠,٩٣٨	٨,١٦٧	دالة
١١	٣,٣١٤	٠,٨٦٨	٢,٤٢٥	١,٠٣١	٥,٢٦٩	دالة
١٢	٣,٩٠٩	٠,٩٨٩	٢,٦١١	١,٠٨٩	٥,٧٦٣	دالة
١٣	٤,١٤٧	٠,٨٧٦	٢,٠٢٢	١,١٢٨	٨,٢١٠	دالة
١٤	٣,٢٩٦	٠,٧٨٠	٢,٤١٠	١,١٢٦	١٠,٨٩٦	دالة
١٥	٣,٨٠٢	٠,٧٢٠	٢,٠٩٢	١,٢٣٩	٤,٨١٥	دالة
١٦	٣,٣٧٢	٠,٩٠٧	٢,١٧٨	١,٠٢٨	٣,٨٤١	دالة
١٧	٤,١٦١	٠,٨٩١	٢,١٥٣	١,١١٨	٤,٦٣٩	دالة
١٨	٣,٢٩٧	١,٠٢٨	٢,١٤٥	١,١٨١	٦,٣٢٥	دالة
١٩	٣,٦٦١	٠,٩٢٠	٢,٢٣٦	١,١٠٠	٤,٩٢٤	دالة
٢٠	٤,١٧٧	٠,٨١٨	٢٦٢٠	١,٢٣٦	٦,٨٢١	دالة
٢١	٤,٠٣٦	٠,٧٣٧	٢,١٤٠	١,٢٨١	٧,١٤٩	دالة
٢٢	٣,٢٨٣	١,٠٧٢	٢,١٢٧	٠,٩٩٦	٥,٤٨٤	دالة
٢٣	٣,٤١٣	٠,٨٠٣	٢,٤٧٥	٠,٩٥١	٤,٦٦٠	دالة
٢٤	٤,٠٧٤	٠,٨٩١	٢,٠٦٩	١,١٣٧	٥,٤٦٠	دالة
٢٥	٣,٢٨٤	٠,٩٢٨	٢,٤٣١	٠,٩٨٩	٧,٩١٤	دالة

٢٦	٣,٩٨٣	٠,٩٢٨	٢,٤٦٣	١,١٠١	٨,٠٨٤	دالة
٢٧	٣,٩٩٥	٠,٩٩١	٢,٣٠٦	١,٠٩٣	٧,٠٦٤	دالة
٢٨	٣,٢٢٤	٠,٨٩٠	٢,١٧٦	١,١٢٠	٨,٣٧٢	دالة
٢٩	٤,١٣٣	٠,٨٦٤	٢,٣٤٤	٠,٩٨٨	٨,٢٩١	دالة
٣٠	٣,٦٣١	٠,٨٦٤	٢,٤٦٠	١,٠٣٨	٧,٠٩٨	دالة

***- علاقة الفقرة بالدرجة الكلية للمجال والدرجة الكلية للمقياس**

استعمل الباحث معامل ارتباط (بيرسون) لاستخراج العلاقة الارتباطية بين درجات كل فقرة ودرجة المجال الذي تنتمي اليه، وبين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس, تبين أن معاملات الارتباط جميعا دالة احصائياً عند مقارنتها بالقيمة الحرجة لمعامل الارتباط البالغة (٠,١٣٨),عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٢٣٨).

جدول(٦) بين علاقة درجة الفقرة بالمجال ودرجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس الفاعلية الارشادية.

ت الفقرات	العلاقة بالمجال	العلاقة بالكلية	ت الفقرات	العلاقة بالمجال	العلاقة بالكلية
	مجال المهارات الدقيقة			مجال التعامل مع السلوكيات الصعبة	
١	٠,٥٢٥	٠,٤٦٢	١٦	٠,٥٧٦	٠,٤٢٢
٢	٠,٤٤٠	٠,٣٧٠	١٧	٠,٤٧٨	٠,٣٢١
٣	٠,٥٩٧	٠,٤٦١	١٨	٠,٥٧١	٠,٤٧٩
٤	٠,٤٨١	٠,٣٢٠	١٩	٠,٥٠١	٠,٣٦٦
٥	٠,٥٦١	٠,٣٤٤	٢٠	٠,٤٩٨	٠,٣٣٦
٦	٠,٥٢٠	٠,٤٦٨	٢١	٠,٤٨٨	٠,٣١١
٧	٠,٥١٠	٠,٤٤٠		مجال الكفاءة الثقافية	
٨	٠,٤٩١	٠,٣٣٨	٢٢	٠,٤٧٠	٠,٣٠٣
	مجال عملية الارشاد		٢٣	٠,٥٦٣	٠,٣٩٧
٩	٠,٤٩٦	٠,٣١٨	٢٤	٠,٥١٨	٠,٤٦٩
١٠	٠,٥٢٤	٠,٤٢٩	٢٥	٠,٤٨٥	٠,٣٤٣
١١	٠,٤٨٩	٠,٣٠٦	٢٦	٠,٥٤٩	٠,٤٨٢
١٢	٠,٤٩٠	٠,٢٨٧		مجال القيم	
١٣	٠,٣٩٧	٠,٢٦٣	٢٧	٠,٤٩٨	٠,٣٤٦
١٤	٠,٥٩١	٠,٣٤٩	٢٨	٠,٥١٤	٠,٤٠٩
١٥	٠,٥٢٢	٠,٣٣٤	٢٩	٠,٥٠٤	٠,٣٧٢
			٣٠	٠,٥٣٤	٠,٣٦٧

- ثبات مقياس الفاعلية الارشادية.

تم التحقق منه بطريقتين هما :-

*- اعادة الاختبار

استخراج معامل الثبات عند تطبيق المقياس على (٣٠) مرشداً ومرشدة، فبلغ معامل الثبات (٠.٨٩).

*- معادلة الفاكرونباخ

طريقة استخراج الاتساق الداخلي بمعادلة الفا كرونباخ فقد بلغ الثبات (٠.٨٣).

وصف مقياس الفاعلية الارشادية بصيغته النهائية:-

يتكون مقياس الفاعلية الارشادية من (٣٠) فقرة، موزعة على خمسة مجالات وهي المهارات الدقيقة تتكون من (٨) فقرة، وعملية الارشاد تتكون من(٧) فقرات, والتعامل مع السلوكيات تتكون من (٦) فقرات، والكفاءة الثقافية تتكون من(٥) فقرات والقيم تتكون من (٤) فقرات. وأمام كل فقرة خمسة بدائل متدرجة للإجابة هي(تنطبق عليّ دائماً، تنطبق عليّ غالباً، تنطبق عليّ أحياناً، تنطبق عليّ نادراً، لا تنطبق عليّ ابداً) تعطى لها عند التصحيح الدرجات(١.٢.٣.٤.٥)على التوالي للفقرات الايجابية، اما الفقرات السلبية تعطى لها (١, ٢, ٣, ٤, ٥) على التوالي, تبلغ أعلى درجة على المقياس (١٥٠) درجة وأقل درجة على للمقياس هي (٣٠) درجة, ومتوسط فرضي(٩٠).

خامساً : تكافؤ العينة

تم اجراء عملية التكافؤ بين أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في متغيرات التحصيل العلمي، وسنوات الخدمة، والتكافؤ في مقياس الفاعلية الارشادية في الاختبار القبلي للمجموعتين.

سابعاً: الوسائل الإحصائية

استعمل الباحث الوسائل الاحصائية المناسبة بالاستعانة بالحقيبة الاحصائية للعلوم النفسية والاجتماعية (Spss) والوسائل الاحصائية الاتية:-

*- النسبة المئوية لمعرفه مدى صلاحيه فقرات مقياس الفاعلية الارشادية بعد اخذ اراء المحكمين وملاحظاتهم عليه.

*- قيمة (كا٢) لمعرفة دلالة الفرق في اراء المحكمين

*- الاختبار التائي لعينة واحدة لحساب دلالة الفرق بين هذا المتوسط والمتوسط النظري للمقياس.

*- الاختبار التائي لعينتين مستقلتين: لحساب القوة التمييزية لفقرات مقياس الفاعلية الارشادية.

*- معامل ارتباط بيرسون: لمعرفة الثبات بطريقة اعادة الاختبار وارتباط الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس وارتباط الفقرة بالمجال الذي تنتمي اليه.

*- الفاكرونباخ: لحساب الثبات للمقياس ولكل مجال من مجالات الفاعلية الارشادية.

*- اختبار مان- وتني: للتحقق من فرضيات البحث الحالي.

*- اختبار الكوكسون للاختبار القبلي والبعدي لكل من المجموعة الضابطة والتجريبية كلاً على حدا.

البرنامج الإرشادي:

البرنامج الارشادي يجب ان يستند الى تنظير علمي، قائم على تجارب مكتسبة عن الفرد في بيئته **(عدس,٢٠٠٩: ١٨٦)**. اطلع الباحث على الأدبيات والدراسات السابقة والبرامج الارشادية لتطوير الفاعلية الارشادية ونظرا لعدم توافر البرنامج الارشادي الذي يلائم أهداف البحث، قام الباحث ببناء برنامج ارشادي لأسلوب الاقناع لتنمية الفاعلية الارشادية لدى المرشدين التربويين، اعتماداً على مقياس الفاعلية الارشادية المعتمد في هذا البحث والادبيات الخاصة بأسلوب الاقناع ونظرية (Bandura,1977) المعتمدة في البحث.

بناء البرنامج الارشادي

اعداد البرنامج الارشادي وفق الخطوات الاتية:

- الاطلاع على ما توفر للباحث من ادبيات واطر نظرية ودراسات سابقة في مجال بناء وتطبيق البرامج الإرشادية للإفادة منها في بناء البرنامج الحالي.

- اعتمد الباحث محتوى جلسات البرنامج الارشادي لتنمية الفاعلية الارشادية على نظرية (Bandura,1977) وما جاء في ادبيات الاطار النظري وفقرات مقياس الفاعلية الارشادية.

- اعتمد الباحث على أنموذج بوردرز ودروري (Borders & Drury, 1992) لان هذا النموذج من النماذج الجيدة لتحقيق الأهداف، وبلوغ درجة جيدة من الفعالية، وبأقل التكاليف والوقت الممكن**(Borders & Drury, 1992: 489)**.

عرض البرنامج على مجموعة من الخبراء المختصين في علم النفس والإرشاد النفسي والتوجيه التربوي لأبداء آرائهم بشان صلاحية الفنيات المقدمة والاستراتيجيات المستعملة ومدى ملاءمته للهدف الرئيس للبحث واضافة ما يرونه مناسبا للإضافة. بعد الاخذ بملاحظات الخبراء وآرائهم, تم تحديد (١٢) جلسة، ثم اصبح بعد ذلك البرنامج ومحتوياته جاهزا للتطبيق بصيغته النهائية.

مدة ومكان تنفيذ البرنامج:

استغرق تطبيق البرنامج مدة (٤) اسابيع بمعدل ثلاث جلسات في كل اسبوع وكانت مدة الجلسة الواحدة (٦٠) دقيقة. الجلسة الاولى الافتتاحية وخصصت جلسة واحدة لكل من الاقناع, والاقناع اللفظي, انواع الاقناع, طرائق الاقناع, الاقناع والتأثير , والمهارات الدقيقة، وعملية الارشاد, والتعامل مع السلوكيات الصعبة للمسترشدين، والكفاءة الثقافية, والقيم, والجلسة الختامية, وقد استعمل الباحث الاساليب والأنشطة المناسبة واستعمل أسلوب الإرشاد الجمعي لكل جلسة. بعد الانتهاء من تقديم البرنامج الارشادي اسلوب الاقناع قام الباحث بتطبيق مقياس الفاعلية الارشادية على المجموعتين التجريبية والضابطة والغرض من ذلك هو الوقوف على مدى تأثر المجموعة التجريبية بالبرنامج الارشادي مقارنة بالمجموعة الضابطة، واعتمد الباحث على درجة الاختبار البعدي لقياس اثر اسلوب الاقناع.

تطبيق البرنامج الارشادي اسلوب الاقناع

بعد اختيار عينة البحث وتحديد التصميم التجريبي وإعداد أدواته وفنياته المعتمدة فيه قام الباحث بتطبيق البرنامج الإرشادي المكون من (١٢) جلسة إرشادية على أفراد المجموعة التجريبية للعام الدراسي (٢٠٢٥/٢٠٢٦) وحدد الباحث مع أفراد المجموعة التجريبية مكان الجلسات الإرشادية وهي قاعة ثانوية الامام علي في مركز قضاء الرمادي وبواقع ثلاث جلسات في الأسبوع وهما يوم الأحد ويوم الثلاثاء ويوم الخميس، وطبق الاختبار القبلي على أفراد المجموعة التجريبية والضابطة، وحدد يوم الاحد(٢٠٢٥/١٠/٥) موعدا للجلسة الأولى، ويوم الخميس(٢٠٢٥/١٠/٣٠) موعدا للجلسة الختامية ويوم الاحد (٢٠٢٥/١١/٢) موعد الاختبار البعدي، وكل جلسة استغرقت(٦٠) دقيقة، وعمل الباحث جدول لأيام تطبيق البرنامج الإرشادي.

جدول (٧) الجلسات الإرشادية للبرنامج الإرشادي وموضوعاتها وتاريخ انعقادها

ت الجلسات	تاريخ انعقادها	الموضوع
الاولى	الاحد ٥\ ١٠\٢٠٢٥	الافتتاحية
الثانية	الثلاثاء ٧\١٠ \٢٠٢٥	الاقناع
الثالثة	الخميس٩ \ ١٠\٢٠٢٥	الاقناع اللفظي(الثقة بالنفس, التفاعل الاجتماعي, المصداقية, الخبرة)
الرابعة	الاحد ١٢\١٠\٢٠٢٥	انواع الاقناع(الإقناع بين الأشخاص, اقناع الذات)
الخامسة	الثلاثاء ١٤\ ١٠\٢٠٢٥	طرائق الإقناع(إقناع مباشر, إقناع غير مباشر)
السادسة	الخميس ١٦\ ١٠\٢٠٢٥	الاقناع والتأثير
السابعة	الاحد ١٩\ ١٠\٢٠٢٥	الكفاءة الثقافية
الثامنة	الثلاثاء ٢١ \ ١٠\٢٠٢٥	القيم
التاسعة	الخميس ٢٣\ ١٠\٢٠٢٥	المهارات الدقيقة
العاشرة	الاحد ٢٦\ ١٠\٢٠٢٥	عملية الارشاد
الحادية عشر	الثلاثاء٢٨\١٠\٢٠٢٥	التعامل مع السلوكيات الصعبة للمسترشدين
الثانية عشر	الخميس ٣٠\١٠ \٢٠٢٥	الختامية
الاحد ٢\ ١١\٢٠٢٥		الاختبار البعدي

نماذج من جلسات البرنامج الارشادي اسلوب الاقناع

الجلسة الثانية : الاقناع ٦٠ دقيقة

عنوان الجلسة	الاقناع
الأهداف الخاصة	التعرف على الاقناع ومفهوم الاقناع. ان يتمكن أفراد المجموعة الإرشادية من معرفة الاقناع الاجتماعي والاقناع النفسي. ان يتعرف أفراد المجموعة التجريبية على الاسس والوسائل التي يستخدمها المرشد التربوي للوصول الى الاقناع. الغرض من الاقناع.
الفنيات	المناقشة, لعب الدور, والتغذية الراجعة, عرض صور ومقاطع فديو تعريفية
النشاطات	يقوم الباحث بالترحيب بأعضاء المجموعة يقوم الباحث بتوضيح فكرة موضوع الجلسة(الاقناع) وبيان أسس ووسائل الاقناع لتساعد المشارك على اتقانها ويقوم الباحث بعرض صور ومقاطع فديو لكل اسلوب وضرب الامثلة من حياتنا اليومية ومناقشتها والتعلم من الواقع وطرح الاسئلة للتفاعل داخل الجلسة.
التقويم البنائي	تلخيص ما دار في الجلسة الإرشادية ويحاول الباحث توجيه بعض الاسئلة ليحصل على سلبيات وإيجابيات الجلسة الإرشادية من قبل المشاركين.
التدريب البيتي	يطلب الباحث من كل مشارك ذكر موقفين عن اسس ووسائل الاقناع تعامل بها، موقف صحيح وموقف خاطئ.

إدارة الجلسة الإرشادية الثانية

*- رحب الباحث بأفراد المجموعة التجريبية والثناء عليهم كنوع من اظهار ملامح السعادة والبهجة لحضورهم

*- قام الباحث مستخدم السبورة بكتابة عنوان الجلسة **الاقناع** وطرح بعض الاسئلة عليهم لمعرفة ما يعرفونه من معلومات عن اسس واساليب الاقناع مستخدم أسلوب المناقشة

*- بين الباحث فكرة واضحة عن عنوان الجلسة. ان الاقناع هو وظيفة الاتصال وهو عملية تغيير أو تعزيز المواقف أو المعتقدات أو السلوك، فالهدف من التحدث ليس الإخبار بالحقائق فحسب، بل الإقناع من خلال

كسب تأييد الأفراد لرأي أو موضوع وذلك عن طريق تقديم الأدلة والبراهين المؤيدة لذلك بما يحقق الاستجابة لدى الأفراد.

والإقناع يتم عن طريق استمالة العقل والعاطفة أو إحداهما، وبذلك يعتمد الإقناع على استراتيجيات رمزية تثير العاطفة لدى الجمهور المستهدف، أو تشمل العقل والعاطفة، بمعنى أن هناك نوعاً من الإقناع يعمل على استمالة العاطفة، وآخر يعمل على استمالة العقل، فضلاً عن نوع ثالث يعتمد الدمج بين الاستمالات العاطفية والعقلية معاً.

واشار الباحث الى اهم السمات الأساسية التي يجب توافرها لدى المحاور لامتلاك القدرة الإقناعية، منها القدرة على العرض والتعبير والضبط الانفعالي، والقدرة على التحليل والابتكار، والقدرة على توظيف الشواهد والبراهين في مواضعها الصحيحة والقدرة على المجادلة المحمودة.

بين الباحث مفهوم الاقناع والاسس والوسائل التي يستخدمها المرشد التربوي اثناء الاقناع وهي:

المفهوم الاجتماعي للإقناع: هو الحديث الذي يتعلق بخبرات معينة للآخرين والإقتناع بها من قبل الفرد تكتسب نوعاً من الترغيب في الأداء يؤثر على سلوك الشخص أثناء محاولاته لأداء المهمة.

-المفهوم النفسي للإقناع: ان الاقناع ينشأ نتيجة التعلم الناتج من عملية التعزيز كما يكتسب الافراد المعارف فإنهم أيضاً يتعلمون المشاعر المرتبطة بهذه المعارف.

وهناك ثلاثة أسس يقوم عليها الاقناع هي(الارتكاز على المعرفة, والإلمام بنفسيات الجماهير, نوعية الحجج والبراهين الجدلية الموظفة في الاقناع).

توجد ثلاث وسائل فنية للإقناع هي(أخلاق المصدر, المتلقي, الرسالة).

كما بين الباحث الغرض من الإقناع

إن الغرض من الإقناع هو تعديل اتجاهات أو سلوكيات المستقبل بأسلوب مقرر سلفاً.

وهناك أربعة اغراض للاتصال الاقناعي هي:-

*-غرض فوري في التغيير: يتم بتصميم الرسائل الاقناعية لأحداث تغيير أثناء أو بعد الاتصال الإقناعي.

*-غرض مؤجل في التغيير: يتم بتصميم الرسائل الإقناعية لأحداث تغيير مستقبلي في اتجاهات الفرد وسلوكياته.

*-غرض موجه نحو الأفكار.

*-غرض موجه نحو السلوك

وجه الباحث الاسئلة التالية لغرض التقويم:

ما هو الشيء الذي افادهم في جلسة اليوم؟ وما هو أكثر شيء ممتع في الجلسة؟

اعاد الباحث بشكل مختصر ما دار بالجلسة.

طلب الباحث بما يأتي كنوع من التدريب البيتي: طلب من كل مشارك ذكر موقفين عن اسس ووسائل وغرض الاقناع تعامل به، موقف صحيح وموقف خاطئ.

اعلن الباحث نهاية وقت الجلسة وشكرهم على الحضور والالتزام والمشاركة الفاعلة.

الجلسة الخامسة طرائق الاقناع(٦٠ دقيقة)

عنوان الجلسة	طرائق الاقناع
الأهداف الخاصة	**– التعرف على طرائق الاقناع في العمل الارشادي .** **– طرائق الاقناع تسهم في نجاح المرشد التربوي في اقامة تواصل فعال مع الطلبة وحل مشكلاتهم.** **– اتقان طرائق الاقناع تساعد المرشدين على التأثير في مشاعر المتلقي وإثارة حاجاته النفسية والاجتماعية.** **– تنمية الاقناع تجنب المرشد إثارة كل ما هو عقلاني ومنطقي.**
الفنيات	**المناقشة، الشرح, صور توضيحية, فديو توضيح**
النشاطات	**رحب الباحث بالمشاركين وشكرهم على الحضور بالموعد المحدد** **راجع الباحث التدريب البيتي للجلسة السابقة وشكر المشاركين على اكمال التدريب بالشكل الصحيح.** **قدم الباحث موضوع الجلسة طرائق الاقناع, وبين بان تصنيف طرائق الإقناع الى ما يأتي:** **– إقناع مباشر وهو إقناع يتسم بالإيجابية من حيث الهدف الذي يسعى إلى تحقيقه، ويستخدم الدليل المنطقي في محاورة المستمع ويتسم بالأخلاقية مع مبادئ المجتمع وقيمه.** **– ثانياً: إقناع غير مباشر هو إقناع يتسم بالسلبية من حيث الهدف الذي يسعى إلى تحققه، اذ يستخدم الاستثارة العاطفية ويتجنب الخوض في الأدلة مع المستمع، كما يتسم الإقناع غير المباشر بـ (اللاأخلاقية).** **عرض الباحث فيديو يتلاءم مع عنوان الجلسة مع طرح الاسئلة لمشاركة جميع أفراد المجموعة ومناقشة أفراد المجموعة حول ما تم عرضه, وكذلك ضرب الامثلة من ضمن موضوع الجلسة.**
التقويم	**لخص الباحث ما دار في الجلسة وتحديد الإيجابيات والسلبيات ومدى استفادة المشاركين من الجلسة**
التدريب البيتي	**طلب الباحث من كل مشارك ذكر موقفين عن طرائق الاقناع تعامل بهما، موقف صحيح وموقف خاطئ كتدريب بيتي للجلسة القادمة**

إدارة الجلسة الإرشادية الخامسة

*– رحب الباحث بالمشاركين وشكر حضورهم الجلسة الإرشادية

*– راجع الباحث التدريب البيتي للجلسة السابقة مع المشاركين وشكرهم على انجاز التدريب البيتي.

*– كتب الباحث وقديم عنوان الجلسة **(طرائق الاقناع)**

*– وضح الباحث الموضوع بالتفصيل عن طريق عرض الصور ومقاطع فديو توثق ذلك

اشار الباحث بان طرائق الاقناع تصنف الى ما يأتي:–

أ– **إقناع مباشر: هو** إقناع يتسم بالإيجابية من حيث الهدف الذي يسعى إلى تحقيقه، يستخدم البرهان المنطقي في محاورة المستمع في شرح الحقائق المتصلة بفكرة أو موقف أو سلوك وتوضيحها، كما يتسم بالأخلاقية مع مبادئ المجتمع وقيمه وبالطوعية من حيث استجابة الفرد لموضوع الإقناع بعيداً عن القسر والإكراه.

ويتضمن الاقناع المباشر ثلاثة جوانب هي:

*–جانب إدراكي معرفي: يتعلق بإدراك المعرفة التي يتلقاها المتلقي، وإمكانية إضافتها إلى خزينه المعرفي.

*– جانب وجداني: يتعلق بمشاعر المتلقي إزاء الموقف ومدى تحول الجانب المعرفي إلى مشاعر وجدانية.

*–جانب سلوكي: يتعلق بمدى تحول الجانب الوجداني إلى حالة نزوعية باتجاه الفعل أو الاستجابة.

مجالات الإقناع المباشر

يتضمن الإقناع المباشر الاسلوب الارشادي، التربية والتعليم، التفاعل بين الافراد.

– الإقناع أسلوب إرشادي: هذا الأسلوب ينقل المسترشد من اللامنطقي واللامعقول إلى المنطق والواقع المعقول، من خلال تبني أفكار ومعتقدات جديدة منطقية ومعقولة وفلسفة جديدة للحياة أساسها السلوك السوي المتوافق مع الواقع، وهذا يمثل الاثر الحسن لهذا الأسلوب الذي يؤدي إلى الصحة النفسية.

– التربية والتعليم: مبدأ الإقناع والاقتناع في العملية التربوية يعتمد على الحوار بين المدرس والطالب وإقامة الفرصة للطالب وتشجيعه على التعبير عن أفكاره, وكيف يفكر بنفسه ؟ ويعمل على فتح نوافذ العقل وتوسيع المدارك والآفاق.

– التفاعل بين الأفراد: يكون من خلال الأسس النفسية والاجتماعية التي تشترك فيها كل مظاهر التفاعل بين الافراد, فضلاً عن مدى تأثرهم بخبرات هذا التفاعل واستجابتهم لهذه الخبرات وتقديرهم لذواتهم.

ب– إقناع غير مباشر: إقناع يتسم بالسلبية من حيث الهدف الذي يسعى إلى تحققه، اذ يستخدم الاستثارة العاطفية أو الخداع (أي تزييف الحقائق)، ويتجنب الخوض في الأدلة مع المستمع، كما يتسم الإقناع غير المباشر بـ (اللاأخلاقية).

مجالات الإقناع غير المباشر

يتضمن الاقناع غير مباشر الدعاية وغسيل الدماغ والتبشير.

– الدعاية: انها التأثير في عقول الجماهير ونفوسهم والسيطرة على سلوكهم لأغراض مشكوك بها، وتعتمد الدعاية على الإيحاء والتقليد وتستغل في ذلك سلبية الفرد، ولا تدع له فرصة للتفكير الهادئ المتعمق.

-غسيل الدماغ: هو الإقناع القسري الذي يمارس ضد رغبة الفرد وإرادته مستخدماً طرائق تقنية وأساليب إجرائية

تتم من خلال مرحلة التخلي ومرحلة التحلي, مرحلة التخلي تهدف إلى التخلي عن الافكار القديمة غير المرغوب, ومرحلة التحلي تهدف الى التحلي بالأفكار الجديدة المرغوب فيها.

-عملية التبشير: هي طريقة تربوية هادئة يتم فيها إخلاء العقل الإنساني من الأفكار والمعتقدات السابقة وتهيئته لتعلم عقائد وأفكار جديدة.

*- لخص الباحث ما دار في الجلسة وتحديد السلبيات والإيجابيات ومدى استفادة المرشدين المشاركين من موضوع الجلسة .

طلب من كل مشارك كتابة موقفين عن طرائق الاقناع كتدريب إلى الجلسة القادمة.

*- انهى الباحث الجلسة وتوديع المرشدين إلى حين موعد الجلسة الأُخرى.

النتائج والمناقشة

معرفة اثر اسلوب الاقناع في تنمية الفاعلية الإرشادية لدى المرشدين التربويين من خلال التحقق من الفرضيات الصفرية الآتية:

الفرضية الأولى:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) بين متوسط رتب المجموعة التجريبية في الاختبار القبلي والاختبار البعدي على مقياس الفاعلية الإرشادية.

لاختبار صحة الفرضية استعمل الباحث اختبار ولكوكسون لعينتين مترابطتين لمعرفة دلالة الفروق بين الاختبارين القبلي والبعدي لأفراد المجموعة التجريبية, حيث تشير النتائج إلى ان القيمة المحسوبة بلغت(صفر) وهي داله احصائياً عند مقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة(٨) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية(١٠), لذا ترفض الفرضية الصفرية وتقبل البديلة التي تشير الى وجود فروق دالة احصائياً بين الاختبارين القبلي والبعدي لأفراد المجموعة لصالح الاختبار البعدي, وهذا يدل على وجود اثر للبرنامج الإرشادي داخل المجموعة التجريبية

والجدول الاتي يوضح ذلك.

جدول (٨)اختبار ولكوكسون لدرجات المجموعة التجريبية في الاختبار القبلي والبعدي

المجموعة	الاختبار	العدد	المتوسط الحسابي	انحراف معياري	مجموعة الرتب	متوسط الرتب	قيمة ولكوكسن		مستوى الدلالة ٠.٠٥
							محسوبة	جدولية	
التجريبية	القبلي	١٠	١٠٥,٩٤	٤,٣٠	صفر	صفر	صفر	٨	دالة لصالح البعدي
	البعدي	١٠	١٢٢,٧٢	٦,٢٩	٥٥	٥,٥٠			

الفرضية الثانية:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) بين متوسط رتب المجموعة الضابطة في الاختبار القبلي والاختبار البعدي على مقياس الفاعلية الإرشادية.

استعمل الباحث اختبار ولكوكسون لمعرفة دلالة الفروق, واظهرت النتائج إلى ان القيمة المحسوبة بلغت(٢٤,٥) وهي غير داله احصائياً عند مقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة(٨) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية(١٠), لذا تقبل الفرضية الصفرية وترفض الفرضية البديلة ولكل من الاختبارين القبلي والبعدي لعينة افراد المجموعة الضابطة على مقياس الفاعلية الإرشادية, وهذا مؤشر على ان المجموعة الضابطة لم تتأثر وتم ضبط المتغيرات لعدم تعرضها للبرنامج الارشادي وكما في الجدول الاتي.

جدول(٩)اختبار ولكوكسون لدرجات المجموعة التجريبية في الاختبار القبلي والبعدي

المجموعة	الاختبار	العدد	المتوسط الحسابي	انحراف معياري	مجموعة الرتب	متوسط الرتب	قيمة ولكوكسن		مستوى الدلالة ٠.٠٥
							محسوبة	جدولية	
الضابطة	القبلي	١٠	١٠٤,٠٥	٤,٦١	٢٤,٥٠	٦,١٦	٢٤,٥٠	٨	غير دالة
	البعدي	١٠	١٠٤,٩٥	٤,٩٦	٣٠,٥٠	٥,٠٩			

الفرضية الثالثة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسط رتب المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي على مقياس الفاعلية الإرشادية.

تشير النتائج إلى ان متوسط درجات المجموعة التجريبية على مقياس الفاعلية الإرشادية بلغ (١٢٢.٧٢) درجة وبانحراف معياري بلغ (٦.٢٩) درجة وهي اكبر من متوسط درجات المجموعة الضابطة الذي بلغ (١٠٤.٩٥) درجة وبانحراف معياري (٤.٩٦) وباستعمال اختبار مان- وتني

لعينتين مستقلتين، تبين ان الفرق دال احصائيا عند مستوى دلالة (٠.٠٥) لصالح المجموعة التجريبية، اذ بلغت القيمة المحسوبة (صفر) والقيمة الجدولية (٢٣) وتشير هذهِ النتيجة الى وجود فرق دال احصائياً ولصالح المجموعة التجريبية التي تَلقت البرنامج الارشادي على وفق اسلوب الاقناع في الاختبار البعدي، وبناءاً على ذلك ترفض الفرضية الصفرية وتُقبل الفرضية البديلة والجدول الاتي يوضح ذلك.

جدول (١٠) اختبار مان- وتني لدرجات المجموعة التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي

المتغير	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	انحراف معياري	مجموع الرتب	متوسط الرتب	قيمة مان- وتني		مستوى الدلالة ٠.٠٥
							المحسوبة	الجدولية	
اسلوب الاقناع	التجريبية	١٠	١٢٢.٧٢	٦.٢٩	١٥٥	١٥,٥٠	صفر	٢٣	دالة لصالح التجريبية
اختبار بعدي	الضابطة	١٠	١٠٤.٩٥	٤.٩٦	٥٥	٥,٥٠			

من خلال النتائج التي تم التوصل اليها يفسر الباحث ذلك وفق نظرية(Larson & Daniels, 1998) ان الفاعلية الإرشادية هي إيمان المرشد بقدرته على القيام بالمقابلة الإرشادية, وفهم السلوكيات اللفظية وايماءات الجسد للمسترشد لتفسير إجاباته, وتوظيف قدرات المرشد التربوي المعرفية وكفاءته الثقافية في استخدام الفنّيات الإرشادية، لإيجاد الحلول للمشكلات والأزمات التي تعترض المسترشد. وتفسر هذه النتيجة ان المرشدين التربويين الذين تعرضوا للبرنامج الارشادي قد ارتفع مستواهم في استعمال اساليب الاقناع وبدلالة إحصائية، مقارنة بالمرشدين التربويين الذين لم يتعرضوا للبرنامج الارشادي. وقد أظهرت نتائج اختبار (مان- وتني) التي أجريت على نتائج الاختبار البعدي لأسلوب الاقناع تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة وان هناك متغيرات ايجابية لصالح المجموعة التجريبية التي طبقت عليها البرنامج الارشادي وهذا مؤشر على ان غزارة المعلومات والأنشطة والفعاليات المستعملة في البرنامج الارشادي الذي تعرضت له المجموعة التجريبية كان له تأثيرا واضحا في تحقيق أهدافه لتنمية الفاعلية الإرشادية لدى المرشدين التربويين، واتفقت دراسة الصافي(٢٠٢٢) مع البحث الحالي لوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي لصالح المجموعة التجريبية .

الاستنتاجات

ضوء نتائج البحث تمكن الباحث بالخروج بمجموعة من الاستنتاجات الاتية :-

*- ان اسلوب الاقناع له مساهمة فعالة في تطوير الفاعلية الإرشادية لدى المرشدين التربويين.

*- أسلوب الباحث المستخدم في أدارة الجلسات وإعطاء الحرية للمشاركين في المناقشة والمهام البيتية كان له أثر واضح في نجاح البرنامج الإرشادي.

*- الحاجة لبرامج ارشادية مختصة وفعالة تواكب تعقيدات وضغوط الحياة.

التوصيات

في ضوء نتائج البحث الحالي، يوصي الباحث بما يأتي:

*-حث المديريات العامة في وزارة التربية لتقديم الدعم للمرشدين التربويين في المدارس بما يساعدهم في تقديم العون وايجاد الحلول للمشكلات التي يعاني منها الطلبة.

*- توجيه الجهات المختصة بتطوير العمل الارشادي بعقد ورشة عمل ارشادية وحث الباحثين على تطبيق البرامج الارشادية لتعزيز القدرات المعرفية والثقافية والمهنية للمرشدين التربويين

*- اقامت دورات تطويرية من اجل تنمية وتعزيز مهارة الفاعلية الارشادية لدى المرشدين التربويين.

المقترحات

*- أجراء بحث مماثل للبحث الحالي على عينات اخرى(مدرسين, معلمين).

*- إجراء بحث لمعرفة علاقة الفاعلية الارشادية بمتغيرات اخرى مثل(مهارة الحوار, المواجهة الايجابية).

*- أجراء بحث حول علاقة الاقناع بمتغيرات اخرى مثل(السلامة النفسية, الكفاءة الثقافية).

المصادر

*- باترسون ، س . هـ (١٩٩٠): **نظريات الإرشاد والعلاج النفسي**، ترجمة حامد عبدالعزيز الفقي، القسم الأوّل، ط ٢، دار القلم، الكويت.

*- جاد، سهير(٢٠٠٣): **وسائل الإعلام والخطاب الإعلامي**، الهيئة العامة المصرية للكتاب، القاهرة.

*- حسن، محمود شمال(٢٠٠١): **سيكولوجية الفرد في المجتمع**، دار آفاق العربية، القاهرة.

*- الزهراني، سعاد عبدالله (٢٠١٩): **فاعلية الذات الارشادية وعلاقتها بالتوافق المهني لدى مرشدات المرحلة الثانوية بمدينة جدة**، مجلة التربية الخاصة والتأهيل، مجلد ٨ عدد٢٨ ج١.

*- السالم، فيصل ومرعي، توفيق.(١٩٨٠): **قاموس التحليل النفسي**، الكويت.

*- شحرور، ليلى (٢٠٠٩): **فن التواصل والاقناع، دليلك إلى النجاح في العمل والمجتمع** ، الدار العربية للعلوم ناشرون، بيروت، لبنان.

*- الصافي, ياسمين سامر عبد الرزاق(٢٠٢٢): **تأثير اسلوب الاقناع الجدلي التعليمي في خفض الارتباطات الوهمية لدى طالبات المرحلة المتوسطة.** , رسالة ماجستير (غير منشورة), كلية التربية, الجامعة المستنصرية.

*- صليبا، جميل(١٩٧٣): **المعجم الفلسفي**، ج١، دار الكتاب اللبناني، بيروت.

*- الطويرقي، عبد الله (١٩٩٧): **علم الاتصال المعاصر**، ط٢، مكتبة العبيكان، الرياض.

*- عدس، عبد الرحمن،(١٩٩٨):**اساسيات البحث التربوي**، ط٢، دار المعارف، عمان، الاردن.

*- غانم، حجاج(٢٠٠٥): **علم النفس التربوي**، عالم الكتب، القاهرة.

*- قطامي، يوسف(٢٠٠٤): **النظرية المعرفية الاجتماعية وتطبيقاتها**، دار الفكر، عمان.

*- محمد, علي محمد واسماعيل, بشرى اسماعيل(٢٠١٦): **المقياس العربي لفاعلية الذات الارشادية**, مكتبة الانجلو المصرية, القاهرة.

*- ميلز، هاري(٢٠١٠): **فن الاقناع**, مكتبة جرير للنشر والتوزيع، الرياض.

*- نصر، حسين محمد (٢٠٠٨): **مقدمة في الاتصال الجماهيري: المداخل والوسائل**، ط٢، مكتبة الفلاح، الكويت.

*- وزارة التربية (١٩٨٨): **دليل المرشد التربوي**, مديرية التقويم والتوجيه التربوي, بغداد .

*- Bandura, A (1977): **self- Efficacy**.Toward, Aunifying theory of Behavior chang, Journal of psychological Review.

*- Bandura, A (1986**): Scale foundation of thought and action Asocial cognitive theory** , New York, NJ, Prentice hall.

*- Bandura, A(1988): **social foundations of thought and action a social cognitive theory ,** eaglewood cliffs, Nj prentice-Hall.

*- Bandura, A.(1994): **Self-Efficacy In.V.S. Remechiandran**, Encyclopedia of human behavior , Vol(4), New York.

*- Bandura, A (1995):**Self efficacy in Changing societies** Cambridge University press, New York.

*- Borders, L.D, & Drury, Sandra, M.D, (1992): **comprehensive school counseling programs**, are view for policymakers and practitioners journal of counseling and development volume(70).

*- Cervone, D.& Preake. P(1986**): Anchoring Efficacy and Action the influence of Judgmental heurisicson self-Efficacy** judgment and behavior journal of personality and social psychology , Vol(50), No(3).

*- Daniels, J., & Larson, L. (2001): **The impact of performance feedback on counseling self-efficacy and counselor anxiety. Counselor Education & Supervision,** 41 (2), 120-130.

*- Friedlander, M., & Snyder, J. (1983): **Trainees' expectations for the supervisory process: Testing a developmental model**. Counselor Education and Supervision, 22, 342-34.

*- Insko,C.(1967): **Theories of attitudes change** . Merditn publishing company.
*- Kirkpatricks & Lock, E(1991**): Leadership**: Dotraits Matter" Academy of management Execcutive (5).
*- Larson, L. (1998). **The social cognitive model of counselor training Major contribution for The Counseling Psychologist**, 26, 219-273.
*- Larson, L. M., & Daniels, J. A. (1998**): Review of the counseling self-efficacy literature.** The Counseling Psychologist, 26, 179-218.
*- Maddux, J E(1998): **Personal Efficacy chapter** (8) Derlega B. winstead & W. Joness (Eds), Personality contemporary theory and research , Chicago, Nelson hall.
*- Mcelroy , K(2002): **Factor associated with high self-efficacy among** , California public, child welfare works , stag, University.
*- Melchert, T. P., Hays, V. L., Wiljanen, L. M., & Kolocek, A. K. (1996):**Testing models of counselor development with a measure of counseling self-efficacy.** Journal of Counseling & Development, 74(6), 640–644. https://doi.org/10.1002/j.1556-6676.1996.tb02304.x
*- Rorlinda, Y., Noriah, I. , Amla, S. & Azizah Z.(2017): **Counseling Self-Efficacy (CSE) among Malaysian School Counselors**.Vol.3, Issue2,March.
*- Zimmerman (1989): **A Social cognitive review of self- regulated academic learning journal of educational,** psychology, 81(3)(1).